

واسلم الحبر عبدالله ابن سلام

بسم الله الحمد لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد اهلا ومرحبا بكم في لقاء جديد ومدارسة قصص الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم اللهم امين يا رب فالمرة كنا بدأنا في مقدمة في قصص الصحابة وقلنا ان احنا هначاول كل مرة نتناول قصة صحابي اما صحابي غير مشهور تمام او صحابي مشهور نوعا ما لكن يعني في احداث كثير اوي في حياته مش بتظهر في سيرة النبي الصلاة والسلام فا في صحابة يعني سيرة بنقراه بنجمع معلومات كثيرة عن الصحابة لكن بيظل في اثنين مش ببيانوا في السيرة بعض الصحابة الغير مشاهير اللي ممكن قصته محدودة جدا او بعض المشاهير لكن مش كل مشاهد حياته ظهرت معنا في السيرة فاعتقد ان احنا محتاجين نسلط الضوء على هؤلاء الاول قبل ما يعني لو جت فرصة وربنا مد في العمر والسلسلة دي طولت معنا نرجع تاني للمشاهير لان المشاهير غالبا عشان نقول قصته محتاج نقول السيرة كلها تاني يعني لو قلنا يلا بينا نقول القصة ابو بكر الصديق ولا قصة سيدنا عمر محتاجين نعيد السيرة كلها من اول تاني فهتأخذ وقت طويل جدا فنفضل ان يفضل ان احنا ناخذ قصص الصحابة اللي هي بتخلص مرة واحدة دي مرة واحدة تخلص قصة صحابي تبقى جميلة لطيفة وبعد كده بقى ايه تجمع انت باقي المعلومات من السيرة طيب النهاردة زي ما انتم شايفين كده في الاسم الجميل ان احنا معنا قصة صحابي جميل عظيم اه قصة مميزة انه شخص مختلف يعني معنا قصة شخص مختلف من الصحابة الكرام لانه طبعا اه مختلف تماما قصته غير بقى ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ولا سعد ابن معاذ احنا النهاردة بنتكلم في قصة رجل هو شيخ اليهود في المدينة شيخ اليهود في المدينة بل حبر هو حبر اليهود في المدينة ومرجع اليهود في المدينة كما شهد لسان اليهود نفسهم لما هيقول للنبي عليه الصلاة والسلام اسألهم عني انا مين هيقولوا هذا سيدنا وابن سيدنا وعالمنا وابن عالمنا عبدالله بن سلام حبر اليهود تعلمون انتم عبدالله بن سلام هو من نسل يوسف عليه السلام ادي معلومة جديدة اهي ان عبدالله بن سلام من ولد يوسف ابن يعقوب من احفاده يعني تمام من هذا النسل الكريم الشريف فهو يعتبر من الاشراف عند بني اسرائيل فهو من نسل يوسف مباشرة بن يعقوب عليه السلام وكان عبدالله بن سلام ما اسمهموش عبدالله اصلا اللي سماه عبدالله النبي عليه الصلاة والسلام ولكن كان اسمه الحصين اسمه كده كان اسمه الحصين ابن سلام اه ده اسمه كده

الحصين ابن سلام فلما علم النبي عليه الصلاة والسلام ذلك قال بل انت عبدالله بن سلام ومن يومها غير اسمه تماما رضي بسمى النبي عليه الصلاة والسلام وعاش بهذا الاسم طوال حياته عبدالله ابن سلام بعد ان كان اسمه الحصين ابن سلام رضي الله عنه وارضاه

مش عارف ابدأ لكم هذا الرجل الجميل يعني يكفي في شرف عبدالله بن سلام تعلم انه نزل فيه قرآن كما سيأتي كما نزل فيه قرآن يعني شخص من الاشخاص النوارد اللي نزل فيهم القرآن في شخصهم هم بل في اختلاف يعني في اختلاف في آيات كثيرة هل هي نزلت في عبدالله بن السلام ولا لا

يعني الايات اللي اكدت نزلت عبدالله بن سلام قوله تعالى {وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَأَمَّا إِنَّا تَوَكَّيْتُمْ ۖ إِنَّا لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} وشهد شاهد من بني اسرائيل يعني عبدالله بن سلام على مثله فامن واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظالمين يا سلام فخر عبد الله بن سلام بل هقول لكم مجموعة آيات يعني يعني دائما المفسرين يذكروا انها نزلت في عبدالله بن سلام منها قوله تعالى {وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ (52) وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ (53) أُولَٰئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَذَرُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ وَقِيلَ لَهُ نَزَلَ فِيهِ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ {وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسَتْ مُرْسَلًا ۚ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ}

يعني من عنده علم الكتاب المنصف المتجرد يشهد لي كعبد الله بن سلام وسلمان الفارسي ومن بعد ذلك عدي ابن حاتم رضي الله عن الجميع

فالحقيقة يعني احنا امام شخصية عملاقة فزة من الشخصيات اللي نزل فيها قرآن نزل فيها قرآن عبدالله بن سلام يؤتى اجره مرتين بنص القرآن مره لايمانه برسالته هو بالرسالة التي كان عليها ومره بايمانه بالنبي عليه الصلاة والسلام نحن امام رجل شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة مباشرة كما سيأتي شهد له بالجنة نحن امام رجل كان عالما في دينه وكان عالما بعد الاسلام ومن العلماء وهنقلكم شهادة خطيرة خطيرة للغاية في اخر الدرس او في منتصف الدرس عبدالله بن سلام من صحابي حاجه كبيرة اوي مين عبدالله بن سلام في العلم بعد بعد الاسلام تمام عبدالله بن سلام رضي الله عنه وارضاه خليني اقول لكم نقول ونبدأ منين مش عارف نبدأ مين نبدأ عبد الله بن سلام من عبدالله بن سلام قبل الاسلام عبدالله بن سلام او يدعى الحصين او الحصين تمام كان حبر اليهود ولكن لم يكن فاسدا وده برضو يقول لك ايه خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام. كان رجلا صالحا يعني هو هو اعلى دين موسى عليه السلام تمام

كان رجل صالحا كان تقيا كان عالما تمام وكان يعني رجل مشهور بالخير حتى في المدينة حتى العرب يعني لم يكن معظما عند العرب عند اليهود فقط بل كان محبوبا في المدينة معظم بين اهل المدينة كان جميع الناس يوقرون عبدالله بن سلام ويحبونه ويحترمونه ويعظمونهلما عليه من امارات العبادة والتقوى والصدق والاستقامة

وكان عبدالله بن سلام عالم بالتوراة حافظها من اولها لآخرها عارفها كويس جدا وكان رضي الله عنه وارضاه قبل الاسلام قبل الاسلام كان يقسم يومه على ثلاثة اقسام. بص بقي نتعلم من عبد بن سلام وده قبل الاسلام امال بعد الاسلام عمل ايه

قبل الاسلام كان بيقسم يومه يا جماعة ثلاث اجزاء ثلث للوعظ والعبادة يعني تلت اليوم ما بين وعظ للناس وما بين عبادته الشخصية وثلث اليوم لا وقسم لي يرعى البستان طبعا ده غير النوم والكلام دوت يعني بقية اليوم قصدي يعني وقسم يرعى بستانه كان عنده بستان كان بيشتغل وكان بيصرف على نفسه وكان متعفف هو له بستانه وكان لا يسأل الناس شيئا ولا يعتمد على سلطته الادبية ان هو يعني ايه يأكل اموال الناس كما يفعل اليهود ولم يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله لم يكن عبدالله بن سلام يأكل اموال الناس بالباطل كان يتعمد ان يكون له رأس مال ويكون له زراعة وكان يشتغل زي اهل المدينة كان عند بستان وكان عنده زراعة وكان يتكسب من ذلك رضي الله عنه وارضاه عفيفا عن اموال اليهود والعرب واي احد رغم انه لو اشار فتأتيه الاموال ولكنه كان عفيفا وثلث كانا يقرأ في التوراة ويراجع ويطلب العلم وكان من الحاجات اللي كانت بتأثر اوي في عبد الله بن سلام كم الاخبار الكثيرة التي في التوراة تبشر بنبي اخر الزمان عنده معلومات خطيرة عن ان نبي اخر الزمان ومنتظرها وعارف تماما جدا النبي اخر الزمان يبعث وان مهاجرة في المدينة مهاجرة في المدينة نشوف بقي عبد الله بن سلام اصلا من قبل الاسلام كان عبارة عن ايه بصوا بقي يعني فعلا زي ما ربنا قال في سورة العصر ان الانسان لفي خسر الا الذين ايه امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر جمع عبد الله بن سلام تلت الاركان بتوع الشخصية المسلمة علم عبادة دعوة فبيقول لك كان يومه وعظ ادي الدعوة عبادة ادي العبادة طلب علم يبقى امنوا ادي العلم عملوا الصالحات ادي العبادة تواصوا بالحق ادي ادي الدعوة فكان يومه لا يخلو منه طلب علم وعبادة ولا دعوه هذه الشخصية المتزنة دائما دائما انا اقول اوصي اخواني واخواتي الملتزمين والملتزمات كن شخصية متزنة اياك انك انت تركز في جانب بس وتهمل الجوانب الثانية يعني لابد لك دائما دائما كل يكون لك نصيب من العلم نصيب من العبادة العبادة بينك وبين ربنا قيام الليل صيام نهار اوراد اذكار ونصيب من العمل الدعوي على قدك وعلى قد المساحة اللي انت يعني بتأثر فيها بالوسائل

المتاحة لك بس ما ينفعش ان انت ما يكونش عندك يعني عارف لو ركزت في جانب وسبت جانب هيحصلك خلل لو قعدت تطلب علم بس ومفيش عبادة العبادة هي الوقود اللي بيحفزك بعد كده وبيكمل معاك فكأنك انت شغال بس الوقود ايه بينفز هتتوقف في مرحلة ما لو انت شغال عبادة بس وما بتطلبش كلمة ابدا هيحصل ان انت هتعبد الله على جهل وممكن تقع في بدع وممكن يفوتك حاجات مهمة جدا بس بسبب العلم فوتها لو انت شغال علم وعبادة وما بتعملش دعوة يبقى انت مش بتزكي مش بتزكي العلم مش بتزكي العلم اللي ربنا ادهولك فلا يبارك لك فيه وربنا ما بيفتحلكش ابواب جديدة من العلم عشان انت مش بتدعو الى العلم اللي عندك يبقى لازم الانسان يكون متزن سبحان الله يا عبدالله بن سلام هي شخصية متزنة حتى قبل الاسلام كان عنده يومه في الوعظ في عبادة في طلب علم من التوراة وفي نفس الوقت كان رجل متكسب دي برضو الشخصية المتزنة احنا مش عايزين الملتزم اللي هو ايه انا ما اشتغلش انا الدنيا دي ما لهاش لازمة وبتاع وبعد كده زوجته بتشتكي بتقول لك انا خدت راجل طيب حافظ قرآن وبتاع فما مبيصرفش على البيت قاعد طول النهار مكسل معتمد بقى ان حد يبعث لنا حاجة يعني مستني حسنة من الناس لا لا احنا مش عايزين كده عايزين راجل يشيل مسؤولية تمام؟

حتى انا اقول دايمًا لما حد يقول لي جالي عريس ولا بنتي ولا اختي جالي عريس اقول له اتأكد اوي ان هو راجل دول اصحاب القرآن اصل كذا ماشي حلوا تأكد ان هو راجل راجل يشيل مسؤولية راجل يصرف على بيته راجل يغير على مراته راجل تظمن يا تعيش زوجته معه في امان هات يا عم حافظ خمس اجزاء بس راجل متكسب متعفف يعرف يشتغل يعرف يحسس زوجته وبناته وولاده بالامان احساس دايمًا انهم هم في حالة من الخطر ميحصلش دايمًا ان انهم ان هم اللي محتاجين يتصرفوا مش هو اللي بيتصرف تمام فلازم التوازن ده بقى تخيل بقى كمية التوازن اللي انا محتاجها في حياتي ما بين عبادتي لربنا ما بين دعوتي ما بين طلب العلم ما بين اسرتي حقها سواء حق زوجتي حق ولادي وقت لدول ووقت لدول وشغلي وتكسبي وتعفي والامان اللي انا بوفره لاسرتي دي الشخصية اللي انا عايزها عبدالله بن سلام سبحان الله! تجد فعلا الانسان اللي هو النضيف زي ما يقول لك كده النضيف ده هو هو دا اللي ربنا هداه في الاخر خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام هو كان فخم كده كان محبوب جدا. كان شخصية لها فخامة فيها فخامة

المهم كان ايه كان دايمًا على طول بيتفكر في الاسلام زي اليهود على فكرة او يتفكر في نبيه اخر الزمان كان اليهود عندهم معلومات من التوراة ان النبي اخر الزمان طبعًا اليهود انتم عارفين القصة الطويلة بتاعتهم ان اليهود كان انبيائهم كلهم بيحجوا في الشام موسى عليه السلام اه اه عيسى عليه السلام كل ده كان كان في الشام. حصل

لليهود يعني اه ملاحم كثير وطرردوا من من الشام قبل كده على يد بختنصل وبعد كده وداهم بابل تمام وبعد رجعوا تاني الى الشام وبعد كده الرومان سنة واحد وسبعين ميلاديا عملوا طبعا مدبحة فيهم جامدة وطرردوهم تاني من الشام المهم سنة واحد وسبعين ميلاديا بعد الي حصل فيهم من الرومان ما فكروش يرجعوا الشام تاني لانهم عندهم في كتبين ان بعد عيسى عليه السلام النبي اخر الزمان مفيش بينه مفيش بين سيدنا عيسى وبين النبي عليه الصلاة والسلام اي نبي هو ده وقت الحديث قال النبي عليه الصلاة والسلام عن سيدنا عيسى ليس بيني وبينه نبي تمام فاذا عند اليهود نفس المعلومة ان لا يوجد بين عيسى عليه وبين النبي عليه الصلاة والسلام اي نبي وعندهم في كتبه ان هذا النبي مبعوث وان مهاجره في المدينة والمعلومة دي عرفناها من سلمان لما سلمان الفارسي رضي الله عنه وارضاه وقصته خدناها في السيرة لما اتكلمنا عن غزوة الاحزاب ان هو لف على على قساوسة كثير وكده فاخر واحد كان بيموت الي هو كان بيتعلم منه يعني فقال له اروح فين قال لا اعلم احدا بقي على دينه المسيح ولكن قد اظلك زمان نبي اظلك زمان نبي وانه مبعوث وانه يعني مبعوث ومهاجر الى بلدة فيها نخل كثير وهي بين حرتين فيها نخل كثير وهي بنية حرتين الحارة يعني جبل الضخم الي حجارته سوداء وفيها نخل كثير قصة سلمان مشهورة يعني ووصل المدينة وبتاع وعرف المدينة المعلومة دي عند اليهود قبل ما تبقى عند النصارى لان النصارى اصلا جايينها من عهد القديم الي هو التوراة اليهود عندهم المعلومة وعندهم معلومات اكثر كمان ان اليهود اصلا بيخبوا المعلومات يعني ده هم متأكدين متأكدين ان النبي عليه الصلاة والسلام ليه اخر الزمان مهاجره الى المدينة عشان كده جزء كبير من اليهود التحق بالمدينة وما حولها

خير على اعتبار ان هي قريبة من المدينة وقاعدين بقى منتظرين نبي آخر الزمان ولما كان بيحصل بينه وبين العرب نزاعات أحياناً اليهود كان بيحصل مشاكل مع العرب أحياناً قتال أحياناً بعض الصراعات المحدودة كانوا يتوعدون العرب أن هناك نبي في آخر الزمان وسنقاتلكم لأن هم عندهم برضو في كتبهم نبي آخر الزمان سيقاثل المشركين وينتصر عليهم عندهم أوصاف لغزوة بدر وغزو يعني الغزوات حتى موصوفة في كتب العهد القديم فهم فاكرين كل ده ان نبي آخر الزمان هيبقى مننا أكيد وبالتالي يبقى إحنا الي هنقاتل مشركي العرب وهنتصر عليهم وعلى اساس ذلك كانوا كل ما يختلفوا مع العرب يعني ايه؟

يعني يقعدوا يهددوهم هيبقى معنا نبي آخر الزمان وهنعمل فيكم وهنسوي فيكم وبتاع.

كما قال سبحانه وتعالى { وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ }

[سُورَةُ الْبَقَرَةِ: ٨٩]

طلع بقى إن النبي عليه الصلاة والسلام أصلا من العرب كفروا به فلعنة الله على الكافرين وكانوا فعلا هم مستنيينه بقى خلاص هو ده بالتأكيد هيبقى ده هيبقى ايه تبعنا وكل ده وهما منتظرين نبي آخر الزمان وفعلا بعث النبي عليه الصلاة والسلام هما سمعه عنه في مكة بس لحد الآن مش متأكدين هو ولا لا.

وكما تعلمون القصة المشهورة بتاعت سورة الكهف لما النضر ابن الحارث وغيره راحوا لليهود في المدينة قبل ما بعث النبي عليه الصلاة المهاجرة للنبي عليه الصلاة والسلام وحكوا لهم عنه فقالوا لهم اسألوه عن ثلاث حاجات إن أجابكم أجابكم عنها فهو نبي.

فسألوه عن فتية في الدهر الأول ماذا كان أمرهم؟

وسألوه عن رجل زاد المشارق والمغارب ماذا كان خبره؟

وسالوه عن الروح؟

فإن أجابكم فهو نبي ففعلا رجعوا وحصل القصة المشهورة النبي عليه الصلاة والسلام يعني انتظر الوحي وجاءه الوحي في النهاية بسورة الكهف وبشيء من سورة الاسراء

{ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا }

[سُورَةُ الْإِسْرَاءِ: ٨٥] فكان في سورة الكهف خبر فتنة الكهف وذو القرنين وفي سورة الاسراء خبر الروح.

وكان حصلت الاجابة لكن اليهود لم يعتبروا هذا الأمر ولم يتفاعلوا معهم حتى أشرف النبي عليه الصلاة والسلام على الوصول الى المدينة طبعاً حصل حصل يعني المدينة كلها صارت تنتظر النبي عليه الصلاة والسلام لدرجة من كت مكان أهل المدينة ينتظرون النبي عليه الصلاة والسلام كانوا كل شوية يطلعوا لغاية قباء ويقعدوا يستنوه ويقعدوا يعني يقفوا ينتظروا طول اليوم يستنوه لغاية ما الشمس تضرب رؤوسهم ويرجعوا ثاني كل يوم على كده لدرجة اليهود نفسهم ده هم كمان مستنيينه يعني يعني تعلمون اليوم اللي جه فيه النبي عليه الصلاة والسلام كان العرب وهم راجعين كانوا راجعين أصلاً راجعين من شدة التعب أهل المدينة يعني فاللي شافه

أصلا واحد يهودي شافه أو شاف القافلة جاية تتعرف فقال يا معشر العرب هذا جدكم يا معشر الانصار هذا جدكم الذي تنتظرونا هذا صاحبكم الذي تنتظرون استقبلوا النبي عليه الصلاة والسلام استقبال رائع.

النبي عليه الصلاة والسلام قعد في قباء شوية أربع أيام كده وبعد كده اتحرك ناحية الاليه؟

المدينة.

ودخل النبي عليه الصلاة والسلام المدينة والقصة ايه مشهورة.

وهنا بدأ اليهود فرصتهم علشان يشوفوا هذا النبي ويتأكدوا هو دا نبى آخر الزمان ولا لا.

طلع في نفس التوقيت اتنين ،اتنين طلعا يشوفوا النبي عليه الصلاة والسلام وهما من سادات اليهود**عبدالله بن سلام، وخرج من الجانب الآخر حيي بن أخطب سيد بني النضير**

حيي ابن أخطب تخيلوا قصته الاول طلع شاف النبي عليه الصلاة والسلام وكان معاه أخوه أسمه أبو ياسر وفعلا شافه ورجع.

مين الي بيحكي القصة صفيه بنت حيي الأخطب رضي الله عنها وأرضها الي بعد كدا تزوجت النبي عليه الصلاة.

صفية بنت حيي بن أخطب بتقول لما رجع أبويا وشاف النبي عليه الصلاة والسلام كان صفيه في الوقت دا صغيرة عندها كانت لسه صغيره

يعني كان عندها حوالي عشر سنوات مثلا لسه صغيرة فهي بتقول بتحكي القصة دي بقى بعد إسلامها وبعد زواجها من النبي عليه الصلاة والسلام. تمام

فبتقول إن أبويا رجع من الموضوع ده فأنا مش كنت عارف هو كان فين بس أنا متعودة إن ابويا وعمي لما بيشفوني بيتهللوا وبيقعدوا معايا ويهزروا معايا دول دخلوا محدش كلمني خالص وأنا كأني موجودة ودي حاجة ضايقتني واستغربت عمري في حياتي ما أبويا دخل أو يعني عمي دخل بالذات بيحبنى أوي ما كلمنيش خالص لأن أنا استغربتها. فبتقول قعدت ايه؟

سمعت كده قلت اشوف بيقولوا ايه؟

قالت فسمعت عمي أبو ياسر يقول لأبي يا حيي يا حيي أهو هو؟

أهو هو؟

الذي نجده في كتبنا؟

فقال حيب نعم هو هو الذي نجده في كتبنا فقال أبو ياسر فما تقول فيه يا حيي؟

قال عداوته ما حييت عداوته ما حييت شوف بقى ربنا { الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ } {سُورَةُ الْبَقَرَةِ: ١٤٦}

[سُورَةُ الْبَقَرَةِ: ١٤٦]

وقال تعالى { الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ }

[سُورَةُ الْأَعْرَافِ: ١٥٧] فعلا من الحاجات دي من المشهد ده من الحاجات اللي أثرت في صفية مش قادرة تنسى اليوم دوت عشان كده أسرع بالإسلام بعد غزوة خيبر كما سيتأتى بقى معنا في السيرة بعد كده .

الشاهد يعني صفية صفية بعد كده على فكرة هي تزوجت وبعد ما بنوا النضير مشاهم النبي عليه الصلاة والسلام للمدينة هو حيي بن أخطب وصفية انتقلوا الى خيبر.

المهم صفية تزوجت رجل من اليهود قبيل خيبر كانت لسه عروس جديدة يعني شافت رؤية في المنام إن القمر الذي في السماء سقط في حجرها ففتكرت إن جوزها هيفرح بالرؤية ديت يعني كانت يبقى ده أكيد كلام على جوزك فراحت تقول له وتبشروه يعني قالت رأيت والموضوع بدأ بآيه؟

بدأ لما النبي اتجوزها رأى إن نفسها فيه خضرة فيه علامة تانية أنها تضاربها قال لها آيه؟

آيه الضربة اللي في وشك دي؟

قالت له بقى قبل ما أنت تيجي كنت أنا لسه عروس جديد عروسة جديدة وشفت رؤية إن القمر نزل في حجري فقصصتها على زوجي قلت هيفرح بها .

الي هو القمر بقا وبتاع قال فلطمني على وجهه قم وراها ضربة جامدة جدا على وجهها وقال تتمنين هذا الملك الذي في المدينة تتمنين هذا الملك الذي في المدينة

طبعاً صفية مش فاهمة حاجة ايه ايه الملك اللي في المدينة انت ضربتني ليه أصلاً
وليه فسرته كده وأنا بتضرب ليه؟

طبعاً اليهودي عارف اللي فيها مش معقول لو اليهودي عارف مش ممكن أطلع قمر
في المنام أبداً يعني ممكن يطلع خنزير خرطيط أي حاجة تانية بس ما يطلعش قمر
في الله في المنام وسبحان الله هو عارف لأن هو موثق في كتبهم إن هو قمراً منيراً
عليه الصلاة والسلام إن هو سراجاً وهاجاً إن هو نور للناس هو على طول فسر القمر
عليه الصلاة والسلام.

أنت عارف انه نبي بتجادل ليه مش بتؤمن به ليه؟

فدي الحاجة الثانية اللي أثارت في صفية رضي الله عنها وأرضها. لذلك لا عجب ان
النبي عليه الصلاة والسلام بعد كده بعد ما أسرت بعد غزوة خيبر والنبي عليه الصلاة
والسلام عرض عليها الاسلام أسلمت.

النبي عليه الصلاة والسلام بعد كده تزوجها القصة هنعكيها أو هتجدوا في سيرة
النبي عليه الصلاة والسلام.

أنا عايز أوصل لايه؟

عايز أوصل إن ده موقف واحد من سادات اليهود. تمام

حبر من أحبار اليهود ده كان موقفه من النبي عليه الصلاة والسلام.

من الجانب الآخر بقا معانا موقف عبدالله بن سلام.

عبدالله بن سلام خرج في نفس الوقف ورأى النبي عليه الصلاة والسلام قال فرأيت
ونظرت الى وجهي نظرت الى أي وجهي بس يقول أنا ما فيش حاجة .

قال فلما رأيت وجهه علمت أن وجهه ليس بوجهي كذاب علمت أن وجهه ليس
بوجه كذاب وكان اول ما سمعته يقول يقول

**يقول يا أيها الناس أطعموا الطعام وصلوا الأرحام وصلوا بالليل والناس نيام
تدخلوا جنة ربكم بسلام**

قال فعلمت أنه نبي لأنه عرفوا ذلك من حاجتين .

أولاً من سمته عليه الصلاة والسلام لأن النبي عليه الصلاة والسلام لا يمكن أن
يختلط بكذاب من السهل جداً التمييز بين مدعي النبوة وبين النبي.

ليه؟

لأن مدعي النبوي تاجر أوي يعني عارف أنت مدعي ان هو ده هيتعرض اكيد اسوأ من الزاني والقاتل و من شرب الخمر.

أنت ممكن دلوقتي تميز بين واحد قبل الهداية وبعد الهداية. صح شوف صورته هنا وهنا تقول دي قبل الهداية ودي بعد الهداية أو ممكن تميز بين راجل صالح وراجل طالح بمجرد نظرة في الوجه تقول ده الصالح وده الطالح.

ما بالك بقي التمييز بين النبي الي هو أطهر الطاهرين وبين المدعي النبوة الي هو أفجر الفاجرين هذا من السهولة بما كان التمييز بين الاثنين.

لذلك عبدالله بن سلام لم يختلط عليه الامر وكان من السهل أن يميز بين النبي عليه الصلاة والسلام وبين مدعي النبوة.

الليلة أنا بصيت في وجهه بس فعلمت أن وجهه ليس بوجه كذاب كده دي كانت أول علامة الي هو شكله لذلك إحنا دايما بنقول أن من أقوى أدلة النبوة

إيه أقوى أدلة النبوة؟

النبي نفسه عليه الصلاة والسلام. النبي عليه الصلاة والسلام هو نفسه أقوى أدلة النبوة لأن دي ده الدليل الي مش محتاج نتكلم اصلا يعني مثلا القرآن لازم نقرأه والكلام ده لكن النبي أول أما تشوفه تسلم له بالنبوة عليه الصلاة والسلام لو بس سمعت كلامه ما فيش كلام هذا نبي بلا شك.

فصدقه غير بقي تاريخه صدقه وأمانته وعفته.

علشان كده هرقل عظيم الروم لما سأل أبو سفيان عن النبي عليه قال له يعني أحكي لي ايه نسبه؟

قال وجيه ذو نسب.

قال له صدقه؟

قال له ما بيكذبش أبدا.

قال له طيب العفاف؟

قال له تمام.

قال له كذب قبل كده على حد. قال له ما بكذبش أبدا.

فعرّف على طول قال له ما ده نبي أكيد.

النبي بيعتد أشرف قومه، النبي ما بيكدبش، النبي مش ممكن يكذب مرة واحدة على ربنا مرة واحدة.

اول طلعة كده يقلب على ربنا.

التمييز للنبي عليه الصلاة والسلام من مدعي النبوة من السهولة بمكان.

لذلك حيي ابن أخطب عرفه علي طول و عبدالله بن سلامة عرفه على طول.

المهم بقى عبدالله ابن سلام حد برضويتأكد أكثر ؟

راح للنبي عليه الصلاة نأدي الفخامة والمهابة تمام

فقال له إني سائلك عن ثلاث هسألك عن ثلاث حاجات لا يعلمها الا نبي ؟

قال ما أول أشرأط الساعة؟

وما أول ما يأكل أهل الجنة؟

ومن أين يشبه الولد أباه وأمه؟

تاني

أنا هسألك على ثلاث حاجات. الحاجات دي ما يعرفهاش الا نبي.

قال له اسأل.

قال ما أول أشرأط الساعة؟

ما أول ما ياكل الجنة؟

من أين يشبه الولد أباه وأمه؟ فقال عليه الصلاة والسلام أخبرني بذلك جبريل أخبرني بذلك جبريل أنسا فقال عبدالله بن سلامة على . قال هذا عدو اليهودي من الملائكة. قال هذا عدو اليهود من الملائكة. ولسه لسه العقيدة من جبل اليهود بتعادي جبريل عليه السلام.

فقال النبي عليه الصلاة والسلام أما أول أشرأط الساعة فنار تخرج من المشرق فتحشر الناس الي المغرب.

أول أشرأط الساعه النار الي بتحشر الناس بتخرج من قعر عدن وتحشر الناس الي الشام .

يعني إيه أول أشرط الساعه ؟

يعني الي بعديها يحصل التغيرات العلويه يعني في أشرط ساعه أرضيه وأشرط ساعه علويه فالنار الي هتحشر الناس الي الشام .

دي الي بعديها خلاص بدايه القيامه والتغيرات العلويه فدي أول أشرط الساعه التي يعقبها التغيرات العلويه .

قال فنار من المشرق تحشر الناس الي المغرب.

وأما أول ما يأكله أهل الجنة؟

قال فزيادة كبدة الحوت .

وأما الشبه فإذا سبق ماء الرجل نزع إليه ولده وإذا سبق ماء المرأة

نزع إليها ولدها

فقال عبدالله بن سلام أشهد أنك رسول الله أشهد أنك رسول الله.

بعد كده قال يا رسول الله إن اليهود قوم بهد ظلم مفترين وأنهم أن يعلموا الإسلام بهتوك. قال فأرسل إليهم فسألهم عني قبل ما تقول لهم إسلامي يسألهم الأول عني عشان أنا عارف هيقولوا لك ايه لو عرفوا إسلامي الأول.

فأرسل النبي عليه الصلاة والسلام اليه وقال أي رجل عبد الله بن سلام فيكم؟

قالوا حبرنا وابن حبرنا وعالمنا وابن عالمنا قال رأيتم إن أسلم تسلمون؟

قال نعوذ بالله من ذلك

مستحيل فخرج عليهم عبدالله من ثلاث وقال أشهد أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله فقال اليهود هذا شرنا وابن شرنا وجاهلنا وابن جاهلنا .

فقال عبد الله بن سلام يا رسول الله ألم أخبرك أنهم قوم بهد؟

قولت لك أنا قولت لك ولكن يعني أخلاق اليهود يا جماعة إن الشخص الي يخالفك تقلب عليه على طول للأسف كان الطبع فينا بعض الناس يعني يبقى مثلاً شيخ وده شيخ وطول عمره شيخ وبيثق فيه وفي دينه وطول عمره كان بيقول عليه كلام حلو حصل اختلاف في موقف اختلاف في فتوى اختلاف في موقف سياسي اختلاف في نظر في الواقع خلاص بقى ده منافق وده عميل وده أمن وده ده تبعهم وده وده يعني خلاص ده شيخ اه دولة وده دول عبدة البيادة مشكلة كبيرة جدا مع أن امبارح امبارح

كان سيدنا وابن وسيد وعالمنا وابن عالمنا مجرد خلافات في بعض الاجتهادات أو كده مرة واحدة يتحول الى السب والشتيم والتخوين والتفشيخ والتكفير والالتهام بالعمالة هذا طبع اليهود. طبع اليهود.

مش معني إن إحنا اختلفنا أو حصل خلاف يبقى أهل العلم في حاجة أن إحنا نبخس الناس حقهم يظل هذا نقول هذا عالم لكن والله نختلف معه في كذا وكذا. وما هذا عالم لكن يعني لعله اخطأ في كذا وكذا يعني مين غلط مين صح مش دي مشكلتنا بس انا عايز يا جماعة عشان ده طبع اليهود اللي هو فجأة مرة واحدة اختلفنا فورا انتقل شخص من عالمنا وابن عالمنا الي شرنا وابن شرنا وجاهلنا وابن جاهلنا هذا طبع يهودي ينبغي للإنسان أن يعرف الناس اقدارهم ويحمل الناس على ما يعلمه عنهم يعني هو طول عمره كده ايه اللي هيغيره في يوم وليلة؟

مممكن يكون اه ممكن يختلف ممكن يكون اخطأ ممكن هو هو الي صح وأنت الي غلط لكن ايه الي المسألة في النفاق والجهل والشر والفسق والفجور والتكفير ايه الي وصلنا لهنأ؟

تاني مشكلة كبيرة يعني يعني هذا طبع طبع سيء الغاية الانسان يعني ايه يكون عنده الجحود لهذه الدرجة لمن ادبه ولمن علمه ولمجرد اختلافات في اجتهادات وفي مسائل فعلا تلتبس تجعل الحليم حيرانا وتحتاج يعني الى اهل بدر عشان يفتوا فيها فطبيعي ان بيحصل خلاف بين الناس. فاهمين يا جماعة؟

الشاهد يعني عبدالله ابن سلام عرف النبي عليه الصلاة والسلام في بعض الرويات إن هو لما قدم النبي عليه الصلاة والسلام كان هو في مكان كان عمته معه.

عمته اسمها خالدة

عمته اسمها ايه؟

خالدة. فلما سمع الخبر قعد يكبر فعمته قالت له خيبك الله والله لو كنت سمعت بموسى ابن عمران خادماً ما زدت فقولت يا عمه هو والله اخو موسى ابن عمران وعلى دينه بعث بما بعث به موسى ابن عمران.

فقالت اي ابن أخي أهو النبي الذي كنا نخبر به أنه وضعت مع نفس الساعة؟

فقلت لها نعم يا عمتي نعم فقالت فذاك اذا طب أتأكد وأنا معاك قال فخرجت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت وعدت الى عمتي فأسلمت ثم عدت الى أهل بيتي أمرتهم فأسلموا.

شوف بقى الإنسان لما يلتزم حاول يشتغل على أسرته .

عبدالله بن سلام أول حاجه رجع خلى عمته تسلم وراح خلى زوجته أسلمت وولاده أسلموا فكل أسرته أسلمت رضي الله عنه وأرضاه فدي الدعوة يا جماعة.

أولى الناس بدعوتك أهل بيتك. أقرب الناس لك ولادك زوجتك دول أولى الناس بدعوتك وبعد كده طبعاً عبدالله بن سلام عاش بقى مع القرآن وعاش مع السنة وسبحان الله يعني وكان له شأن كبير في الإسلام.

هو ده بقى اللي نزل فيه قوله تعالى { قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَأَمَنْ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ } [سُورَةُ الْأَحْقَافِ: ١٠]

وعن ابن سيرين

قال تعالى {فَأَمَنْ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} [سُورَةُ الْأَحْقَافِ: ١٠]
النبي عليه الصلاة والسلام يا جماعة شهد له بالجنة .

عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه يعني عن سعد بن أبي وقاص قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل إلا لعبدالله بن سلام إلا لعبدالله بن سلام.

عن عوف بن مالك قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأنا معه حتى دخلنا كنيسة اليهود فقال عليه الصلاة والسلام أروني يا معشر اليهود اثني عشر رجلاً يشهدون أن محمد رسول الله يحط الله عنكم الغضب فاسكتوا ثم عاد إليهم فلم يجبه احد قال فوالله لأن الحاشر وأنا العاقب وأنا المصطفى آمنتم أو كذبتم فلما كاد أن يخرج قال رجل فما أنت يا محمد أي رجل تعلمونني فيكم؟

قالوا ما فينا أعلم منك فإني أشهد بالله أنه نبي الله الذي تجدونه في التوراة فقالوا كذبت فقال رسول الله بل أنتم كذبتم.

وفي بعض الروايات أن النبي صلى الله عليه وسلم أوتي بقطعة فأكل منها ففضلت قاطمة يعني فضل بعض الطعام فقال صلى الله عليه وسلم يجيء رجل من هذا الفج هيجي واحد من الناحية دي هو من أهل الجنة فيأكل هذه الفضلة الفضلة اللي فضلت عليه الطعام في واحد هيخش دلوقتي وهو من أهل الجنة هو اللي هياكل ديت بيقول سعد بن أبي وقاص راوي الحديث بيقول أنا كان أخويا عمير عمير بن أبي وقاص بيقول كان راح يتوضى قولت يا رب يرجع من هنا .

راوي الحديث ده كان سعد ابن ابي وقاص النبي أكل من قطعة فضل فيها شوية أكل قال في واحد هيجي دلوقتي من الناحية دي هياكل من الفضلة دي ده من أهل الجنة عمير أخو سعد بن ابي وقاص كان بيتوضى بعد ساعات بيدعي ربنا يارب عمير هو اللي يخش الناحية دي؟

قال فجاء عبدالله بن سلام ودخل وجلس وأكل الفضل فعلمنا أنه من أهل الجنة.

الله الله الله الله.

سبحان الله يعني من الحاجات الجميلة اللي حكاها لنا عبدالله بن سلام نفسه رضي الله عنه وأرضاه.

عن قيص بن عباد قال كنت في مسجد المدينة اسمع بقي روايه رائعة عبد الله بن سلام وقد طلع النبي عليه الصلاة والسلام قال كنت في مسجد المدينة فجاء رجل بوجهه أثر من خشوع فقال القوم هذا الرجل من أهل الجنة فصلي ركعتين فأوجز فيهما فلما خرج أتبعته حتي دخل منزله فدخلت معه فحدثته فلما استأنس بي قلت إنهم قالوا عنك لما دخلت المسجد إنك من أهل الجنة قال سبحان الله ما ينبغي لأحد أن يقول ما لا يعلم يعني كأن يقول دا تواضعاً.

وسأحدثك قاله تعالى أنا استريحتك هقولك علي حاجه حصلت بيني وبين النبي عليه الصلاة والسلام قال لما دخلت إني رأيت رؤيه فقصتها علي النبي عليه الصلاة والسلام *رأيت كأنني في روضة خضراء وسطها عمود حديد أسفله في الأرض وأعلاه في السماء وفي أعلاه عروه يعني حلقة فليل لي أصد علي فصعدت حتي أخذت العروة وأمسكت بها فليل لي استمسك بالعروة فاستيقظت وإنها لفي يدي فلما أصبحت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصتها عليه فقال أما الروضة فروضة الإسلام، وأما العمود فعمود الإسلام وأما العروة هي العروة الوثقى يعني لا إله إلا الله هي دي العروة الوثقى قال أنت يا عبد الله بن سلام على الإسلام حتي تموت هذه شهادة عظيمة من النبي عليه الصلاة والسلام لعبد الله بن سلام أنه يموت علي الإسلام وشهد له أنه من أهل الجنة*.

وفي رواية قال عن حركة ابن الحر قال كنت جالساً في حلقة في مسجد المدينة وفيها شيخ حسن الهيئة هو عبدالله بن سلام قال فجعل يحدثهم حديثاً حسناً قال فلما قام قال القوم يقولوا عليه من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فليُنظر إلى هذا فقلت أنا عايز أعرف الحكاية المهم أن هو تبعه وسأله عن ذلك.

دي رواية ثانية يعني فيها زيادة يعني قال وراح قال له سأحدثك برضو بنفس الكلام بس الرواية دي فيها اجابة حلوة يعني قال بينما انا نائم رأيت في المنام إني نائم إذ أتاني رجل فقال لي قم فأخذ بيده انطلقت معه فإذا أنا بجواد عن شماله قال فأخذت لأخذ فيها فقال

لي لا تأخذ فيها فانها طرق أصحاب السمال ، قال إذا جواد عن يمين فقال لي خذها هنا فات زمنا فقال لي اصعد قال فزعلت إذا أردت أن اصعد خربت وواعد قال حتى فعلت ذلك مرارا قال ثم انطلق بي حتى اتى بي عمودا رأسه في السماء واسفله في الارض وفي أعلاه حلقة فقال لي اصعد فوق هذا ؟

قلت كيف أصعد هذا ورأسه في السماء قال أخذ بيدي فبذل بي قال فإذا أنا متعلق بالحلقة قال ثم ضرب العمود فخر قال وبقيت أنا متعلقا بالحلقة حتى أصبحت والعمود وقع وهو فضل ماسك بالحلقة قال فقصتها على النبي عليه الصلاة والسلام فقال أما الطرق التي رأيت عن يسارك فهي طرق أصحاب الشمال الحمد لله ما راحهاش، قال أما الطرق التي عن يمينه فهي طرق أصحاب اليمين ،وأما الجبل هو منزل الشهداء ولن تناله جبل اللي هو حوله يصعدوا كل ما يصعدوا يقع كان ده جبل الشهداء وفعلا عبدالله بن سلام ما ماتش شهيد في معركة مات على فراشه قال له الجبل كل شوية تحاول تطلعه ده وتقع منه ده جبل الشهداء عشان كده أنت مش هتموت شهيد سبحان الله! وأما العمود فهو عمود الإسلام وأما العروة هي عروة الإسلام لن تزال متمسكا بالإسلام يا عبد الله بن سلام حتى تموت.

الله اكبر الله اكبر

شوف بقى إن كل دول شهدوا له بكل الكلام الكبير دوت هذا الرجل يعني سبحان الله .

خد بقى الشهادة اللي انا كنت شايلها لك شايلها لك على جنب كده قلت لك هفاجأك بشهادة خطيرة جداً من واحد خطير جداً هيتكلم عبد الله بن سلام مين اللي هيشهد لعبد الله بن سلام سلام معاذ ابن جبل طبعاً كلنا فاكرين معاذ ابن جبل هذا أمام العلماء سيد سادات العلماء يقدم العلماء برشوة. بخطوة يوم القيامة. تمام

ده اللي النبي عليه الصلاة والسلام شهد له أن هو يعني من أعلم الناس بالحلال والحرام والقرآن والكلام ده.

اسمع بقا هذه الشهادة الفخم الضخم دي من معاذ ابن جبل لما حضرته الوفاة لما حضرته الوفاة قالوا يا معاذ أوصنا نروح لمين بعدك نطلب علم عند مين بعدك قال أجلسوني قال إن العلم والإيمان من التمسهما وجدتهما يعني دايماً في علم ودايماً العلماء موجودين دوروا عليهم. قال وإنه فيكم وإني أوصيكم أن تلتمسوا العلم من أربعة.

****مين بقى الاربعة دول يامعاذ؟ معاذ بن جبل هيوصي بأربعة قال أوصيكم أن تلتمسوا العلم من أربعة غويمر أبي الدرداء أبو الدرداء يعني وعند سلمان الفارسي وعند عبدالله بن مسعود وعند عبدالله بن سلام**.**

ده كان مين؟

ده كان مسكن أصلاً قبل الإسلام علماء زي سلمان الفارسي عبد الله بن سلام دول. قال لهم عويمر أبي الدرداء وسلمان الفارسي وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن سلام الذي كان اليهودياً فأسلم فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنه عاشر عشرة في الجنة يعني من أول عشرة هيخشوا الجنة رضي الله عنه وأرضاه.

بن عباس كان بيقول شهادة عظيمة في عبد الله بن سلام يقول هذه الآية نزلت في عبد الله بن سلام

{ لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ * يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ }

[سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ: ١١٤]

عبد الله بن عباس يقول نزلت هذه الآية في عبد الله بن سلام تخيلوا بقى هذا العملاق الفخم الضخم رغم كل اللي أنت سمعته عني ده لكن أنت امام شخصية شديدة التواضع. الشخصية ايه؟ شديدة التواضع تخيلوا بقا شديدة التواضع.

عبد الله بن سلام رأوهم الناس في السوق عبد الله بن سلام عبد الله بن سلام ده اللي هو أصلاً طول عمره فخم فخم وسط الناس مرة الناس شافوه في السوق وشايل حزمة حطب حزمة حطب فدي شغلانة مش بتاعت يعني شخص عادي حتى ما يشوفهاش في عبيد وفي عمال وبتاع الناس كانت شيفينه في السوق ،عبد الله بن سلام بشر بالجنة وعالم واعلم واحد في الدنيا وأن وصية معاذ بن جبل ونزل فيه قرآن ،وشهد شاهد من أهله ده شايل حزمة حطب فالناس زهلت عبد الله ابن سلام عنك انت ايه اللي بتعمله دوت؟

قال ما يحملك على هذا وقد أغناك الله عن هذا وعنده عمال وعنده عبيد يعني ممكن تبعت أي حد أنت بتعمل في نفسك كذا ليه لو شاورت الف من يخدمك فقال عبد الله بن سلام أردت أن ادفع عن نفسي الكبر الله طبعاً يا أخي الشهادات جامدة الكلام ده لو واحد واخذ الشهادات الي عبد الله ابن سلام وواخدها ما حدش هيعرف يكلم حد أصلاً.

فبيقول أردت أن ادفع عن نفسي الكبر حسيت إن نفسي هتتعود يعني انا يعني حتى الفناء كتير عليه في القرآن والنبي عليه الصلاة والسلام. قال أردت أن أدفع عن نفسي الكبر ****فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر****

فشوف طمئن كل الفخامة اللي هو فيها عبد الله بن سلام كان من أشد الناس تواضعاً رضي الله عنه وأرضاه .

من الحاجات الجميلة اللي عند عبد الله بن سلام إن هو كان صديق صالح يعني عارف مين هيقول لك صاحب صاحبه؟

كان صديق قوي يعني لما يساعد حد يدي له قلبه يحبه جدا جدا لدرجة لا تتخيلونها. يعني كان من صفاته الجميلة أنه فعلا لو أدى نفسه لحد يا بخته يا بخت اللي صاحب عبدالله ابن سلام بس كان له نقل بقى نتعلم عبد الله من كلام لما عايز تكبر نقي صاحب واحد كبير، عايز تعلي صاحب واحد عالي، عايز طالب علم صاحب طالب علم، عايز تبقى عابد صاحب عباد، عايز تبقى داعية امشي مع الدعاة.

مين بقى تفكروا الصديق الصدوق لعبد الله بن سلام

يلا حاولوا تستنتجوا كده سهلة على فكرة مين اللي شبه كده؟ ها؟

قصة قريبة عالم ملوش حل هو دا كان صاحبه جداً جداً وكان بيحبه موت.

فعبد الله بن سلام كان صديقه الصدوق جداً سلمان الفارسي أصحاب جداً كان بيحبه جداً

طبعاً قصتهم متشابهان بس سبحان الله القلوب تألفت يعني.

المهم عبد الله بن سلام لقي سلمان فقال له إن مت قبلي فأخبرني بما لقيت من ربك وإنأنا مت قبلك فألقاك وأخبرك بما لقيت من ربك.

فسلمان استغرب قال وكيف تلقاني وقد مت ؟

يعني كيف نلتقي وقد مت؟

قال الأرواح تلتقي إذا شاء الله تعالى يعني يلا هتقابلني ما تقلقش أنا ثقتي في الله إن أنا هقابلك بعد ما تموت وهتقول لي حصل معك إيه أثق إن شاء الله ربنا هيوصلني اليك وأخبرك إيه اللي حصل معاي بالظبط.

شوف من شدة حب عبد الله بن سلام لسلمان كان ظنه في الله إن لو سلمان مات ربنا مش هيحرمني إن أنا اشوفه.

ويقول لي كمان حصل معه إيه؟

قال له لو مت هتقابلني وتقول لي أن شاء الله حصل معاك إيه؟ وأنا لو مت إن شاء الله ربنا يكرمني وأجيك وأقول لك حصل معاي إيه افرح وجاي يا جماعة يعني فين صاحب ده؟ الصاحب اللي هو مستني من صاحبه اللي ينصحه حتى بعد موته وعنده ظن في الله إن مش هتحرّم من رؤيتك حتى بعد ما تموت وربنا هيكرمني وأشوفك، فلما مات ،سلمان مات الأول .

عبدالله بن سلام كان ظنه في الله أنه سيلقى سلمان أكيد. قال ففي ليلة نام عبدالله بن سلام فرأى

شاف سلمان في المنام

الله اكبر، ثقة في الله، حسن ظن بالله وتوكل عليه.

فقال ما وجدت يا سلمان؟

إيه أحسن حاجة لاقيتها عند ربنا؟

قال التوكل يا عبد الله.

التوكل توكل وأبشر توكل وأبشر فإني لم أرى مثل التوكل قط.

فإني لم أرى مثل التوكل قط. فإني لم أرى مثل التوكل قط.

وأصلاً أصلاً عبد الله بن سلام كان المعتمد عليه في إن هو يرى سلمان التوكل.

سبحان الله أصلاً وصل بدي وطلع في الآخر إن سلمان جاي يقول له خد بالك أحسن حاجة بنعملها نتوكل على الله والثقة في الله سبحانه وتعالى قعد يقول لي يعني أحسن الظن بالله ثق في الله دائماً.

بص الرسالة اللي إحنا محتاجينها لما بنشوف أزمات الأمة وغزة ومصاب المسلمين التوكل يا جماعة.

قال لم أرى مثل التوكل قط. *وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ*.

الله اكبر إيه الإخوة دي؟

إيه الصدق ده؟

فين الأخ اللي عامل كذا وفين الإخوة الجميلة اللي بالمنظر ده؟

الله المستعان.

عبد الله بن سلام طال حياته كان عبدالله السلام رغم كبر سنه اشترك في القتال انتم متخيلين؟

كان يجاهد في سبيل الله.

وفي بعض الروايات ان عبدالله بن سلام شهد فتح نهاوند شهد فتح نهاوند.

و عن ابن سيرين قال نبئت إن عبد الله بن سلام قال إن أدركني القتال وليس لي دابة يعني لو أنا في قتال يا جماعة قال لهم يا جماعة لو في قتال وأنتم مش عاملين حساب في دابة كان فإكرني راجل كبير يعني وسبتوا الدواب للفرسان وكده؟

خدوني معكم احملوني. وضعوني بين الصفوف في أعماق العدو شوف الكلام. بيقول لي أنا لو لو يوم من الأيام دي جهاد وحضر جهاد وما لقيتوش دابة تركبوني عليها احملوني شيلوني شيل كده أي حاجة وارموني في صفوف العدو في عمق صفوف العدو. وما لكش دعوة بيا أنا هتعامل بقا شوف الشجاعة.

مش قال بقي مليش دابة مش هروح معكم قال شيلوني أي حاجة وبس أول ما تيجي الصفوف ألقوا به في وسط صفوف العدو في عمق صفوف العدو شجاعة عجيبة والقتال عجيب.

وكان فعلا كان بيقاقل قتال رهيب في المعارك ورغم ذلك فعلا قال النبي عليه الصلاة والسلام إنك لن تنال الشهادة. وفعلا رغم المعارك الي عبدالله مامتش في أي معركة من اللي شاهدها سبحان الله كما رأى في المنام.

عاش عبدالله ابن سلام في رحاب النبي عليه الصلاة والسلام مات النبي عليه الصلاة سلام حزن عليه حزناً شديداً وعاش بعد كده في خلافة أبي بكر وعمر وعثمان ونحو ذلك وخلافة علي رضي الله عنه وأرضاه.

فضل عيشه لغاية سنة ثلاثة وأربعين هجرية عاش لغاية سنة ثلاثة وأربعين هجرية عالماً عابداً قائماً صائماً وكان حضر مقتل عثمان رضي الله عنه وأرضاه وكان ممن حاول محاولات رهيبة أن يمنع قتل عثمان وكان يقف بين الناس ويوصيهم ويذكرهم بالله يقول يا قوم يا قوم لا تكلوا سيف الله فيكم يا قوم لو السنة دي اتفتحت مش هتتقل لو قتلتموا الخليفة هتبقى سنة سودة ومش هتتقل والباب مش هيتقل بعد كده لا تفلوا سيف الله فيكم فوالله ان سللتموه قال فوالله إن سليتموه لا تغمدوه أبداً ويلكم ويلكم أن سلطانكم اليوم قائم بلا سيف إن سلطانكم اليوم قائم بلا سيف فإن قتلتم عثمان لن يكون لكم سلطان الا بخير ما شاء الله!

كل اللي قاله عبدالله بن سلام هذا العالم الخبير حصل بعدها حصل فتنة بين الصحابة ما رجع علي بن ابي طالب موقعة الجمل وموقعة صفين وبعد كده بقى مشاكل كبيرة جداً في الدول التي جاءت بعد ذلك قال ان سلطانكم اليوم قائم بلا سيف فإن قتلتموه لن يقوم إلا بخير ويلكم إن مدينتكم محفوفة بالملائكة إن مدينتكم محفوفة بالملائكة فإن قتلتموه لتتركنها الملائكة يا الله! ولكن قدر الله ما فعلت عثمان رضي الله عنه وأرضاه وعاش بعدها عبدالله بن سلام ومات في سنة ثلاثة وأربعين من هجرة النبي عليه الصلاة والسلام وبقي قصة عبدالله ابن سلام حجة على اليهود في كل زمان ومكان حجة باقية على اليهود في كل زمان ومكان وتبقى قصته يعني

فعلا *وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فأمّن واستكبرتم*

وفيه يهود بعدهم الحمد لله كثير يعني بعد كده أسلموا من اه القصص اللي عايزكم تدوروا عليها واجب قصة دورا عليها اكتبوا على اليوتيوب قصة إسلام السموأل اكتبوها حتى في الشات هنا اكتبوا قصة في إسلام السموأل ده واجب .

هديك واجبين أول واجب اكتبوا قصة إسلام السموأل اليهودي ديت قصة جميلة أوي يعني لو في درس كده لها نسرية يعني بس لولا مكتوب ودروس وكده قصة إسلام السموأل. السموأل ده كان يهودي أسلم اسلم بسبب حاجات كثير أوي قصة طويلة وألف كتب في الرد على اليهود منها كتاب بزل المجهود في أفحام اليهود، وكتاب ثاني اسمه غاية المقصود في الرد على النصارى واليهود. كتبه بالعربي لأن هو كان اصلا عايش في المغرب مدة طويلة فكان بيحسن التكلم بالعربية. قصة إسلام السموأل اليهودي. الواجب الثاني اكتبوا البشارات بالنبي عليه الصلاة والسلام في التوراة والانجيل دي سرش برده اعملوها واقرأوا بقى اقرؤا. البشارات بالنبي عليه الصلاة والسلام في التوراة والانجيل واقرأوا بقى واستمتعوا بكم البشرات اللي كان بيقرأها عبدالله ابن السلام وطبعا اللي كان بيقرأه أكثر بكثير من اللي فضل لأن طبعا كتب اليهود ما زالت بتحرف وكتب النصارى ما زالت بتحرف فاللي بقي أقل من اللي كان موجود اللي أنت بتقرأه ده اللي باقيه واللي قراه عبد الله ان سلام أضعاف ذلك.

فستمتعوا بالواجبين دول وكده ايه عشان ما نطولش عليكم ونكتفي هذه المرة القصة في هذا العالم الضخم الفخم الرائع الجميل عبدالله بن سلام نسأل الله أن يجمعنا وإياكم مع عبد السلام وصحابة النبي عليه الصلاة والسلام في الفردوس الأعلى يا رب أجمعنا بهم في الفردوس الأعلى.

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك .

السلام عليكم.

جزاكم الله خيراً ربنا يتقبل منا ومنكم صالح الأعمال.

نشوف الواجب بقى اللي أنا كنت قلته لكم ده قصة إسلام السموأل اليهودي قصة رائعة ومفيدة كان نفسي أقولها بس الوقت ضيق شوية. تمام الواجب الثاني البشارات للنبي عليه الصلاة والسلام من التوراة والانجيل النبي عليه الصلاة والسلام.

ربنا يبارك فيكم يا رب ويرضى عنكم ويصلح لكم الأحوال أشوفكم إن شاء الله في لاياف المرة القادمة بإذن الله تعالى جزاكم الله كل خيراً.

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك أشهد أن لا أنت استغفرك وأتوب إليك .

السلام عليكم ورحمة الله